



PRO JUSTICE
مع العدالة



اللواء جمعة محمد الجاسم 32 PERPETRATOR



ولد جمعة الجاسم في قرية صراع بريف إدلب الشرقي عام 1954، وينتمي لعشيرة الحديديين والمعروفة بولاها للنظام، وهي العشيرة التي ينتمي إليها وزير الدفاع السابق العماد فهد جاسم الفريخ. ويعتبر اللواء جمعة الجاسم مسؤولاً عن كافة الجرائم والانتهاكات وعمليات التدمير التي طالت بيوت ومنازل مئات آلاف المدنيين في سوريا، فضلاً عن تدمير البنى التحتية للمناطق الأهلة بالسكان نتيجة استخدام سلاح المدفعية والصواريخ، واللذين يعتبران من أشد الأسلحة فتكاً إلى جانب الطيران الحربي والمروحي.

وكان النظام قد بدأ في استخدام سلاح المدفعية والصواريخ ضد مناطق المعارضة عام 2011، وعندما تطورت المواجهات شرع في استخدام صواريخ «سكود» أرض-أرض ضد المدن والأحياء الأهلة بالسكان، ما أدى إلى مقتل المئات وتشريد الآلاف من السوريين، حيث أوكل النظام إلى اللواء جمعة تنفيذ عدد من عمليات القصف المدفعية والصاروخي في مدينة حمص، وخاصة حي بابا عمرو، كما قاد معارك في ريف حماه الشرقي وريف حماه الشمالي، وتم توثيق مسؤوليته عن من المعارك، وخاصة الانتهاكات التي وقعت أثناء قيادته للمعارك في محيط مطار السنين ومدينة تدمر عام 2016.

كما شارك اللواء جمعة الجاسم في العمليات العسكرية بريف إدلب الشرقي، وكوفئ على ذلك بتعيين شقيقه عبد العزيز الجاسم رئيساً لبلدية سنجار، وتعيين شقيقه الآخر أميناً للفرقة الحزبية في البلدة (وكانت يعمل سابقاً بائعاً لمادة المازوت)، وتأتي تلك التعيينات استجابة لتكرار مطالب اللواء جمعة بتنصيب أبناء عشيرته إلى الجيش لتعويض



النقص العددي لقوى النظام.

ويعتبر اللواء جمعة الجاسم مسؤولاً مباشراً عن كافة الجرائم التي تم ارتكابها بسلاح المدفعية والصواريخ، وخاصة منها «اللواء 155»، حيث وثق [تقرير](#) صادر عن الشبكة السورية لحقوق الإنسان (2013/3/2) إطلاق عناصر «اللواء 155» 61 صاروخ «سكود» على 59 موقعاً مدنياً أهلاً بالسكان، وطاروخين فقط على مواقع تابعة للجيش الحر.

كما أصدرت الشبكة [تقريراً](#) آخر (2013/6/9) وثقت فيه إطلاق قوات النظام 131 صاروخاً في المناطق التالية:

- محافظة حلب: 71 صاروخاً تسببت بمقتل 214 شخصاً وجرح أكثر من 580 آخرين.
- محافظة الرقة: 10 صواريخ تسببت بمقتل 14 شخصاً وجرح 92 آخرين.
- محافظة إدلب: 19 صاروخاً تسببت بمقتل 3 أشخاص وجرح 29 آخرين.
- محافظة دير الزور: 15 صاروخاً تسببت بجرح 3 أشخاص.
- محافظة ريف دمشق: 11 صاروخاً تسببت بمقتل 23 شخصاً وجرح أكثر من 103 آخرين.
- محافظة حماه: 5 صواريخ تسببت بمقتل 3 أشخاص وجرح أكثر من 33 آخرين.
- محافظة حمص: تم استهدافها بعدد غير محدد من صواريخ أرض-أرض بعيدة المدى في منطقة القصر، وتسببت في سقوط أعداد واسعة من القتلى والجرحى، لم يتم توثيقها بسبب تطويق المنطقة وقطع الاتصالات عنها.

وتم توثيق [قائمة](#) تتضمن 257 قتيلاً جراء القصف الصاروخي، منهم 84 طفلاً و54 امرأة، وما يقارب 1000 جريح، يضاف إليهم 1127 قتيلاً قتلوا الفوطة الشرقية جراء القصف بالسلاح الكيميائي (أب 2013) كون هذه المجزرة تمت عبر إطلاق صواريخ محملة بالمواد الكيميائية.

م	المجزرة	المحافظة	التاريخ	عدد القتلى	اليهان
1.	مجزرة دير الزور	دير الزور	2011/8/7	90	بتاريخ 2011/8/7 قامت قوات النظام السوري بارتكاب مجزرة في مدينة دير الزور راح ضحيتها 90 قتيلاً وذلك نتيجة قيام قوات النظام السوري بقصف المدينة بالمدفعية الثقيلة وقذائف الديابلات.
2.	مجزرة بابا عمرو	حمص	2012/2/8	100	بتاريخ 2012/2/8 قامت قوات النظام السوري بارتكاب مجزرة في حي بابا عمرو بمدينة حمص، راح ضحيتها أكثر من 100 شهيداً كحصوله أولية، وذلك نتيجة القصف بالمدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية وقذائف الهاون وراجمات الصواريخ وطلقات المشبك، ما أدى إلى تدمير 80% من الحي
3.	مجزرة الرستن	حمص	2012/2/9	106	بتاريخ 2012/2/9 ارتكبت قوات النظام مجزرة في مدينة الرستن بحمص راح ضحيتها 106 قتيلاً وذلك نتيجة قيام قصف المدينة بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون.
4.	مجزرة الفرن الأل في حي قاضي عسكر	حلب	2012/8/16	41	بتاريخ 2012/8/16 ارتكبت قوات النظام مجزرة في حي قاضي عسكر بمدينة حلب راح ضحيتها 41 قتيلاً، جراء القصف المدفعي للفرن الأل في الحي ثم أعيد قصفه للمرة بتاريخ 2012/8/19 وسقط عدد كبير، تم توثيق 25 منهم.
5.	مجزرة حي الوعر	حمص	2014/1/11	28	بتاريخ 2014/1/11 ارتكبت قوات النظام مجزرة في حي الوعر بمدينة حمص راح ضحيتها 28 قتيلاً بينهم طفل وسيدتان من جراء اسهداف مدفعية النظام السوري للحي.
6.	مجزرة مدينة طبية الامام	حماة	2014/5/6	8	بتاريخ 2014/5/6 ارتكبت قوات النظام مجزرة في مدينة طيبة الامام بريف حماه راح ضحيتها 8 قتيلاً بينهم طفلة وسيدة جراء اسهداف المدينة بقذائف المدفعية.
	المجموع			373 قتيلاً	

وفيما يلي قائمة ببعض المجازر التي ارتكبتها سلاح المدفعية تحت قيادة اللواء جمعة الجاسم:

يضاف إلى تلك القائمة: آلاف الأشخاص الذين قتلوا أو جرحوا، ومئات آلاف المهجرين نتيجة استخدام النظام سلاح المدفعية والصواريخ ضد مناطق مدنية مأهولة بالسكان. ويحمل اللواء جمعة الجاسم المسؤولية المباشرة لتلك الجرائم نظراً لتوليته منصب مدير إدارة الصواريخ والمدفعية.

وقد تمت إقالة اللواء جمعة الجاسم في آب 2018، وخلفه اللواء أكرم تجور في قيادة إدارة المدفعية والصواريخ، وذلك بعد أن قام بشار الأسد بتمديد عمله أربع سنوات إضافية، حيث كان من المقرر أن يحال للتقاعد عام 2014 إلا أن الأسد احتفظ به لضمان وولائه وولاء أفراد عشيرته في قوات النظام.

ولواء جمعة صلاة مباشرة مع العضو السابق في مجلس الشعب السوري الشيخ أحمد درويش، كما يخدم ابنه في صفوف قوات النظام برتبة ملازم أول.



PRO JUSTICE
مع العدالة

www.pro-justice.org
www.pro-justice.org

#لا_شرعية_للجنة

زيارة اللواء جمعة الجاسم لفوج حرس الحدود السادس : <https://youtu.be/HoMLEJWMLqI>